[224] فيما ينازعني عذولا * أو يسامحني عذيرا أترى بوادر فتنتي * فيما ترى إلا بدورا ؟ ! لو شاء لاختصر الغرام * بها من اختصر الحصورا ولقد لبست ثياب نفس - - ك مالكا أو مستعيرا 10 وتمثل الشيطان لي * ليغرني رشؤا غريرا فخلعتها ولبست ثوب * الفتك سحابا جرورا ما شئت فاقلع عنه * واستغفر تجد ربا غفورا ما لم يكن من معشر * غدروا وقد شهدوا الغديرا وتوامروا ما بينهم * أن ينصبوا فيها أميرا 15 من كل صدر موغر * ملأت ضغائنه الصدورا مترشح للملك قد * نصبت سريرته السريرا وتوارثوها ليس تخرج * عنهم شبرا قصيرا هذا إلى أن قام قايم * آل أحمد مستثيرا وتسلم الاسلام أقتم مظلما فكساه نورا [القصيدة] وله في أهل البيت عليهم السلام: نكرت معرفتي لما حكم * حاكم الحب عليها لي بدم فبدت من ناظريها نظرة * أدخلتها في دمي تحت التهم وتمكنت فأضنيت صى * كان بي منها واسقمت سقم وصبت بعد اجتناب صفوة * بدلت من قولها: لا. بنعم وفقدت الوجد فيها والأسى * فتألمت لفقدان الألم ما لعيني وفؤادي كلما * كتمت باح ؟ ! وإن باحت كتم ؟ ! طال بي خلفهما فاتفقت * لي هموم في الرزايا وهمم ورزايا المصطفى في أهله * فاتحات للرزايا وختم يا بني الزهراء ماذا اكتست * فيكم الأيام من عتب وذم ؟ !
